14 أكتوبر

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الثلاثاء 25 سبتمبر 2007م - الموافق 13 رمضان 1428 هـ - العدد 13890 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

حزب الإصلاح "يهدد برفع دعوى قضائية ضد الزميل سمير اليوسفي رئيس تحرير "الجمهورية"

صنعاء / متابعات:

في مؤشر خطير يهدد حرية الصحافة والتعبير عن الرأي هدد مصدر مسؤول في الأمانة العامة لحزب التجمع اليمني للإصلاح برفع دعوى قضائية ضد الزميل سمير اليوسفي رئيس تحرير صحيفة "الجمهورية" التي تصدر في تعز .

ونقلت صحيفة "الصحوة نت" الإلكترونية التي تنطق بلسان حزب "الإصلاح" عن المصدر أن المكتب القانوني للتجمع اليمني للإصلاح يدرس الإجراءات الواجب اتخاذها لمقاضاة الزميل سمير اليوسفي بسبب أرائه التي كتبها في مقال نشرته صحيفة "الجمهورية" حول فقه التشطير ، كما توعد المصدر الإصلاحي "وفقا لما ذكرته " الصحوة نت" كافة وسائل الإعلام الرسمية بمصير مماثل للزميل اليوسفي وصحيفة "الجمهورية" في حال نشرها أي مقالات تنتقد حزب الإصلاح وسياسته وأفكاره التي يحاول حزب الإصلاح إضفاء القداسة الدينية عليها والإيحاء بأنها لاتقبل النقد والنقاش .

وتود هيئة تحرير صحيفة "14 أكتوبر" أن تعلن تضامنها التام مع الزميل سمير اليوسفي وصحيفة "الجمهورية" ضد هذا التهديد والوعيد اللذين يندرجان ضمن الممارسات المعادية للديمقراطية وقيمها ، وينطويان على نزعات شمولية ترفض التعددية وتكشف الطبيعة الاستبدادية للمشاريع التي تختفي خلف شعارات الديمقراطية وتتظاهر بقبول الانخراط فيها كوسيلة مموهة لاستخدامها بهدف الوصول إلى السلطة والانقلاب على الديمقراطية تمهيدا لبناء دولة دينية شمولية استبدادية لامكان فيها للتعددية وحرية الصحافة وحرية التعبير عن الرأي والفكر.

وبهذا الصدد تدعو هيئة تحرير صحيفة "14اكتوبر" قيادة نقابة الصحافيين التي درجت على استنكار الدعاوى القضائية التي ترفعها بعض الأجهزة والمؤسسات العامة والخاصة ضد بعض صحف المعارضة المنضوية في اطار " اللقاء المشترك" أن تمارس دورها بمسؤولية مهنية إزاء هذا التهديد السافر الذي تعرض له الزميل سمير اليوسفي بصفته كاتبا وصحفيا وعضوا في نقابة الصحافيين اليمنيين التي ينبغي لها أن تدافع عن كافة أعضائها الذين يتعرضون للتهديد والوعيد والإساءات سواء من قبل أحزاب "اللقاء المشترك" على نحو ماجاء في تهديد حزب "الإصلاح" للزميل اليوسفي وصحيفة "الجمهورية" ووسائل الإعلام الرسمية ، أو عبر ماتنشره صحف أحزاب "اللقاء المشترك" من إساءات تطال كرامة بعض الصحافيين الذين يتمتعون بعضوية النقابة وتطلعون إلى دفاعها عن حقوقهم وكرامتهم .

ويسر هيئة تحرير"14 أكتوبر" أن تعيد نشر مقال الزميل سمير اليوسفي الذي آثار حنق وغضب حزب "الإصلاح" تعبيراً عن تضامنها معه واستنكارها للتهديد الذي تعرض له والوعيد الذي شمل بقية الصحف ووسائل الإعلام الرسمية بمصير مماثل للزميل اليوسفي:

الفقه التشطيري للإصلاح ؟!

سمير اليوسفي

– عندما تأسس التجمع اليمني للإصلاح قبل سبعة عشر عاماً، كان مبرر إعلانه الحفاظ على الكينونة الإسلامية لليمن، في مقابل ما أطلق عليه حكماء الإصلاح آنذاك.. المد الشيوعي القادم مع الوحدة من عدن.

وحدثت حينها حملة استقطاب واسعة النطاق، استهدفت مشائخ القبائل، والوعظ على حد سواء، تحت شعار: «التجمع اليمني للإصلاح». قام بها قيادات (الإخوان المسلمون) الذين كانوا يمثلون قرابة «الثلث» من القيادات التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام، وأعلنوا خروجهم منه فراراً بدينهم –كما زعموا– بعدما سيطر عليه الحزب الاشتراكي العلماني الكافر، ووقع معه وثيقة التحالف على طريق الدمج.

وكنتيجة للتعبئة . الدينية الضخمة التي قادها شيوخ الإصلاح، تمكن هذا الحزب «الديني» من استقطاب مئات الآلاف من اليمنيين، الذين كانوا لايزالون ملسوعين من تجربة الحزب الاشتراكي في حكم الشطر الجنوبي من الوطن، واستطاع أن يفرض نفسه في غضون أشهر، بل ويحقق المركز الثاني في انتخابات 1993م، بعد المؤتمر الشعبي العام .. فيشارك في حكم اليمن ضمن ائتلاف ثلاثي مع المؤتمر والاشتراكي، ثم مع المؤتمر، بعد تهييج الإصلاح للشارع ضد الإشتراكي واعلان قياداته الانفصال، ودخولهم مع الشعب في مواجهة انتهت بتثبيت الوحدة في الـ7 من يوليو عام 1994م.

– نقول هذا الكلام، من قبيل تذكر مواقف حكماء وشيوخ الإصلاح، التي انحرفت من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار خلال عقد من الزمن، ولا يعني ذلك أن مواقفه قبل عشر سنوات، كانت منزهة عن الخطأ والقصور، فقد كان يعتورها الكثير من التطرف والقراءة غير السليمة للأحداث، إلا أنها رغم تطرفها كانت – والحق يقال– تنطلق من منزع وطني محكوم بفهمهم البريء للقيم والثوابت الدينية.

ولأن الإصلاح نشأ على المفهوم الديني، وانتشر بين الناس على أساس أنه النقيض للاشتراكي، والحامي للهوية الإسلامية من الاندثار، فقد وجد نفسه بعد سنوات بلا قضية، ولا هدف.. فاليمنيون كلهم مسلمون.. والإسلام المصدر الوحيد للتشريع.. وقياداته منتفخة الكروش من فيد حرب 1994م.

وفي ظل ذلك الانهيار، كان من الطبيعي أن يسيطر عليه الانتهازيون، وأن يخلقوا له قضايا جديدة تكون مبرراً لهم للبقاء والسيطرة..

فالمهم أن تظل نيران الإصلاح مشتعلة ولو كان وقودها الشعب والوطن.

– صار الإصلاح اليوم يخلع قيمه ومبادئه قطعة قطعة، ويمد يده للعملاء والمأجورين ويصفق ويصفر لهم بعدما كان يهلل ويكبر في مواجهتهم.

إصلاح اليوم لم يعد يحفظ آية «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»، وأصبح يستلذ المطالبة بتجزئة اليمن إلى أقاليم، ويتحدث عن حق الجنوب، وحق الشمال، ويصف علي سالم البيض بالزعيم الوحدوي الأوحد، مع أن قيادات الإصلاح حاولت باستماتة إثناء الرئيس عن قراره عام 2003م بالعفو عن البيض وبقية الستة عشر، بحجة أن هؤلاء مدموغون بالإساءة للوحدة الوطنية وتسببوا في إشعال الأزمة، والحرب، وكانوا وراء قرار الانفصال.

قيادات الإصلاح في عدن هتفت وراء المدعو / ناصر النوبة، عندما كان يتظاهر هو ورفاقه تحت ذريعة حقوق المتقاعدين، متغافلين عن خطابه الذي أعلن فيه مطالبته بالانفصال.. بل إن أحد قياداتهم في حضرموت أرسل للزميلة «الأيام» ، يتضامن معها بزعم أنها تتعرض للاضطهاد، لتبنيها قضية الجنوب، وشعب الجنوب، ملصقا بـ«الأيام» تهمة لم تعلنها، أو تدعيها.. وتسيء لها أكثر مما تخدمها.. ويتجاهل الإصلاح أن وضع المحافظات الجنوبية اليوم أحسن ألف مرة من حالها قبل الوحدة عندما كان يحكمها رفاقهم في الاشتراكي.

– ستقولون – وأنا وغيري معكم : إنه يحق للإصلاح وبقية أحزاب المشترك التظاهر وحشد الناس لإعلان اختلافهم مع الحكومة، كما ومن حقهم التنديد بالغلاء وارتفاع الأسعار والبطالة وحقوق المتقاعدين... فذلك مكفول دستورياً، وسيقول كثيرون: إن الإصلاح غير انفصالي، وسيقاتل من أجل وحدة الأرض اليمنية.. وليس في ذلك شك.. لكننا نؤكد أنه يقود اليوم حملة انفصالية واسعة النطاق تستهدف نفسية اليمنيين وهويتهم الوطنية من خلال حديثه عن أبناء المحافظات الشمالية وأبناء المحافظات الجنوبية، ومجاراته مراهقي وصبيان الأحزاب الذين صاروا يلعبون بالبيضة والحجر، ويرفعون الشعارات التي تناقض بعضها البعض، كما يتبنى حربا ضروساً ضد الشرعية الدستورية المحتكمة لصندوق الاقتراع، تتجاوز الحديث عن الأسعار والبطالة والمتقاعدين، للخوض في مشاريع التجزئة والتشطير.. وهو بذلك يمارس عملاً غير مسبوق ولا مألوف، يجعل الناس يستسهلون الحديث عن الجنوبي والشمالي، وابن تعز، وعدن وحضرموت.. وهو مالم يحصل من قبل، حتى في أيام التشطير، ولم يقل به حتى من أعلنوا الحرب والانفصال عام 1994م، حيث أكدوا أنهم يعلنون الانفصال من أجل قيام الوحدة من جديد!! فعلى الرغم من سخافة طرحهم إلا أنهم كانوا يخافون من إعلان موقفهم المعادي للوحدة اليمنية، إدراكا منهم بأن الحيلة مطلوبة لإقناع اليمنيين، ولكن لم تنطل حيلتهم على أحد، وهزم الانفصاليون رغم عتادهم العسكري وتسابق أعداء اليمن في دعمهم!

– لقد انتقل الإصلاح من وعظ الناس وحثهم على التمسك بالقيم النبيلة والحرص على الوحدة.. إلى تحريضهم على التفرقة والتجزئة.. ولن نستغرب إذا ما سمعنا أحدهم وهو يخطب في الناس داعيا إياهم إلى التشرذم والتفرق.. فالغاية عندهم تبرر الوسيلة، ومعاداة النظام تقودهم إلى هدم المعبد، والجلوس مع العملاء وأعداء اليمن لم يعد ،في نظرهم، جرماً.. ولابأس لديهم من حضور مؤتمرات الحوار مع الأدبان، ولو كان بينهم يهودا، والتعامل مع تنظيم القاعدة، في نفس الوقت، وليس هناك مايمنعهم من الاستعانة بإرهابي لحماية مرشحهم للرئاسة، ثم الزعم أنه مدسوس عليهم من السلطة.

ولو كان زعمهم صحيحاً لقلبوا اليمن رأساً على عقب، وطالبوا بالتدخل الدولي لمحاكمة المدسوس عليهم؟!

أيها التجمع اليمني للإصلاح: هل بقي لديكم عقول؟!

إيقاد الشعلة الـ45 لثورة 26 سبتمبر اليوم بميدان التحرير في صنعاء

صنعاء/سبأ:

يشهد ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء مساء اليوم الثلاثاء إيقاد الشعلة الأم إحتفاء بالذكرى الخامسة والأربعين لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة.

وأوضح المفوض العام لجمعية الكشافة والمرشدات عبد الله علي عبيد لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / بأن 600 كشاف ومرشدة من مختلف محافظات الجمهورية المشاركين في المخيم الوطني الثامن عشر والمخيم السادس للمرشدات سيشاركون في حفل إيقاد الشعلة الذي يقام سنويا وسيكون هذا العام بشكل مختصر لأنه يتزامن مع شهر رمضان المبارك.

وأشار عبيد إلى أن برنامج حفل إيقاد الشعلة يتضمن على السلام الجمهوري وقراءة أي من الذكر الحكيم، بعد ذلك يدخل طابور الاستعراض الذي سيمثل أهداف الثورة الستة، وبعد إقامة الاستعراض يردد شباب الكشافة " نشيد سبتمبر المجيد مرحبا ياخير عيد" والذي يعتبر من أفضل الأناشيد الوطنية التي تحتفي بهذه المناسبة ، كما ستتم قراءة الوثيقة التي تعتبر رسالة وفاء من شباب الجمهورية للرئيس القائد حفظه الله ، وبعدها سيتم إيقاد الشعلة الأم من قبل الرعاة للحفل.

القنصل السعودي يقيم حفل إفطار بمناسبة شهر رمضان

عدن / فراس اليافعي :

يقيم سعادة السيد / منصور بن عطية الله المزمومي القنصل العام للمملكة العربية السعودية في عدن مساء يوم الخميس القادم حفل إفطار بمناسبة شهر رمضان المبارك ودعى سعادته قيادة محافظة عدن وممثلي المكتبين التنفيذي والمحلي ورجال المال والأعمال وعدد من الصحفيين.

هذا ويقام حفل الإفطار في فندق (ميركيور) في تمام السادسة مساءً.

الصباح.. تعاود الصدور

عاودت صحيفة "الصباح" التي كانت تصدر في عدن إبان الحكم الاستعماري صدورها مجددا يوم الثلاثاء الماضي بعد توقف دام سنوات منذ ما بعد 94.

ويرأس تحرير الصحيفة صاحب الامتياز الأستاذ سعيد الجريك فيما الصحفي الشاب احمد الحاج نائب لرئيس التحرير.

وكانت "الصباح" صدرت لأول مرة في عدن عام 1966.